

# محمد إلهامي | في أروقة التاريخ | 51. غزوة الحديبية

محمد إلهامي

اهلا بحضراتكم. الفقرة الأسبوعية مع الاستاذ محمد الهامي الباحس في التاريخ والحضارة الاسلامية وهي يوما ما اهلا بك يا استاذ محمد. اهلا بك يا استاذ محمد النهاردة هنكل المعارك الفاصلة. نعم. بس بس صلح الحديبية مش معركة - 00:00:00

صحيح. صح؟ طب نفترك كده مع بعض كنا قلنا ايه يعني مهما قيل في سعد بن معاذ فهو يستحقه مهما بالغنا ومهما اتكلمنا عن سعد ابن معاذ فهو يستحقه طبعا هذا يدل على مكانة سيدنا سعد ابن معاذ - 00:00:29

رضي الله عنه. وهو الذي هو طبعا اصيب في اصيب بسهم قطع اكحله اللي هو عرق يعني في اليد لكنه العرق الممتد للوريد هي اصابة قاتلة وكان يدعو اللهم ان كنت قد ابقيت من حرب قريش شيئا فابقني - 00:00:51

فان فانه لا احب الي من ان احارب قوما كذبوا عليك وهجوه واخرجوه يعني هو كان يتمنى اذا بقي من حرب قريش شيئا ان يبقى ولا تعيتني حتى آتشرح صدري فيبني قريظة. الناس اللي هم ايه؟ هم. خانوا وكادوا ان يدخلوا - 00:01:08

فبالفعل ظل في اصابته هذه حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم على بنى قريظة ثم مات فاستجاب الله دعاءه. كل نائحة تكذب الا تتصعد رضي الله عنه الوقت خلص وانا يعني امتعتنى جدا بغزوة الاحزاب. تصورت يعني جدا - 00:01:30

ده كان جزء من حلقة الأسبوع اللي فات ما جبناش سيرة سير الحديبية. ما اتفقناش يعني. لانه الاول بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:54

لانه لم يبقى من حرب قريش شيئا كما ذكرنا ان سيدنا سعد قال اللهم ان كنت قد ابقيت من حرب قريش شيئا فابقني فانه لا احب الي من ان اقاتل قوما - 00:02:06

اذوا نبيك وهجوه واخرجوه. لكن الله تبارك وتعالى لما استجاب دعاءه لم يبقى من حرب قريش شيئا فالمعارك القادمة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش آلي ما هنشوف كده اولها هو هذه المعركة - 00:02:19

السياسية وهي معركة الحديبية. يعني انت مسميها معركة. لا هو اهل السير سموها غزوة الحديبية. ياه! نعم. سموها غزوة الحديبية وصلح الحديبية. مم وآلاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم آلي رأى في منامه انه يطوف بالبيت - 00:02:36

ومعه الصحابة محلقين ومقصرين ومك'Brien يعني على هيئة العمرة فاستنفر النبي صلى الله عليه وسلم الاعراب الذين هم حول المدينة واستنفر الناس صحابته لكي يخرجوا الى العمرة. طبعا زمان والمفترض انه يعني لا يزال الى الان الاصل ان الكعبة - 00:02:54

ان قريش تشرف بخدمة الكعبة وليس سلطانا على الكعبة تمنع وتمتنع. من ايام قصي ابن كلاب. اه من قصي ابن كلاب. نعم. قصي ابن كلاب هذا جد النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:03:18

آفالنبي صلى الله عليه وسلم كان يحج الى الكعبة كل العرب بالزارات في الاشهر الحرم. مم. اللي هي آشوال ذو القعدة وذو الحجة والمحرم خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:31

الي هذه العمرة في شوال. لحظة. في ذي القعدة. لحظة. مم. استنفر الاعراب اللي حوالين المدينة. استنفر كان الاسلام منتشر في رب الشكل ده ولا فيه ناس طلعت مش مسلمة اصلا تحج - 00:03:44

يعني هذا لانه الاصل انه الكعبة مفتوحة لكل من اراد ان يحج اليها من العرب مم. تمام والنبي صلى الله عليه وسلم لما استنفر الاعراب نقدر نقول ان هو اراد صناعة رأي عام من جهة انه قصد الكعبة معظمها لها ومعتمرا - 00:03:58

لأنه أحد وسائل حرب قريش الدعائية ضد المسلمين انهم قوم لا يعظمون الكعبة. اية وال الحاجة الثانية ان خروج النبي في جمع كبير يعطى امكانية ان تواجههم قريش بالحرب مم. يعني لما يخرج النبي ومعه الاعراب الذين هم حول المدينة. اللي فيه مسلمين. اللي فيهم مسلمين ومش مسلمين. اه. فانما اه يعني ايه؟ يعطى او - 00:04:17

اعيق ان تستقبلهم قريش بالحرب لكن الحقيقة ان الاعراب الذين حول المدينة غالب عليهم النفاق وآظنوا ان خروج النبي صلى الله عليه وسلم في الف وربعية واحد اللي هم خرجن معه الذين هم المهاجرون والانصار - 00:04:41

هذه فرصة زهبية لكي يخرجوا الى قريش ولكي تقضي عليهم قريش ولذلك حتى لما نزل قول الله تعالى بل ظننت ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكتتم قوما بورا - 00:04:58

يعني هم لما آآهم لم يخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم رجاء هذا رجاء ان هذه المجموعة التي خرجت اية ان تفني وتقضى عليهم قريش. يعني ظننتم هنا الضمير عائد على الاعراب. على الاعراب مش على اللي خارجين على الاعراف. هم كانوا فاكرين الالاف - 00:05:17

اوعوا تعدوا لها تفنيهم قريش ونخلص منهم بقى. بالضبط كده. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وليس معهم الا سلاح الراكب. يعني ده دليل برضه على انه لم وانما قادم الى مم. زيارة الكعبة. راح راكتب يعني حاجات خفيفة. اه يعني اللي هي السلاح اللي هو يعني يحتمي به المرء من قطاع - 00:05:35

الطريق من السبع والذئاب ونحو هذه الامور مش سلاح الحرب يعني. الوقت كان شوال ذي القعدة. خرج النبي صلى الله عليه وسلم في اول ذي القعدة سنة ستة هجرية. مم - 00:05:55

طيب قريش اول ما سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج اليها هنا يعني اخذتهم حمية الجاهلية. كما وصفها القرآن الكريم حميـة الجاهـلـية قالـوا والله لا يدخلـها علينا ابدا. هم - 00:06:06

وهنا يعني بدأ الحرج يحيط بقريش والله هو انت بتخدموا هذا البيت لمن اتي اليه معتمرا وحاجا ومعظما ولا انت عندكم السلطة التي تمنعون بها من آآ يعني آآ تسمحون بها لمن تحبون وتمنعون بها سعود دلوقي. بالضبط كده - 00:06:22

لكن قريش يعني اصرت ان النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل عليها ده حصل ما بين رسول ولا حصل يعني حصل ازاي ان هو قريش قالت له لأ مش هتخش قال لها حصل ازاي؟ بداية خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد احرم من ميقات ذو الحليفة - 00:06:45

اللي هو يعني ميقات الاحرام للذين يقدمون من المدينة. احرم لبس الملابس الاحرام وساق معه الهدي التي هي الذبائح التي تذبح في وساق معه الهدي وخرج فهو هيئة النبي صلى الله عليه وسلم في خروجه ده رقم واحد - 00:07:05

حاجة تانية ان قريشا لما سمعت بهذا ارسلت من جانبها رسا. مم. فاول من ارسلتهم واحد من الخزانة اسمه بديل بن ورقاء الخزاعي فبديل بن ورقاء الخزاعي قال ذهب وقال يا محمد قد سمعت قريش انك قد خرجم لها - 00:07:23

وقد عزموا الا تدخلها عليهم عنوة ابدا. فاوضح له النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يقدم لقتال وانما قدم معظمها للبيت واعتبرا. هم تمام وقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل قريش اكلتهم الحرب ماذا عليهم لو خلوا بيوني وبين الناس؟ يعني ليه قريش تقف في وجه هذه الدعوة وتتبني - 00:07:42

ان تحربيها ماذا عليهم لو خلوا بيوني وبين الناس فان اصابوني يعني لو الناس غلبواني فقد كفوني بغيرهم. هم وان اصبتهم دخلوا في الاسلام وفيهم وفرة. بدل ما هم متعهدین الحرب ضد المسلمين. اية - 00:08:05

وان لم يفعلوا يعني لو ما دخلوش الاسلام قاتلوني وبهم قوة. مم فما تأمل قريش فوالله لا ازال اجادهم حتى تنفرد هذه السالفه الاليفه التي هي الرقبة. يعني والله لا ازال اجاد على ما يعني الله عليه حتى - 00:08:22

قتل يعني. مم فبديل بن ورقاء الخزاعي رجع الى قريش. مش حافظ اسمه ازاي ده انت تعرف تجيبه ازاي ده؟ ماشي. مم فرجع الى قريش واخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم معتمرا ومعظما ولا يريد حربا - 00:08:42

فcriش طبعا قالت له يعني آآ انما انت اعرابي لا علم لك. ده يعني فالهمم لم يقبلوا منه ثم ارسلوا رجلا اخر الرجل الآخر ده اسمه

الحليس. يا نهار ايض! ابن يعني بديلك الحليس لا بالعكس انا عاجبني يعني انا مبسوط والله - 00:09:02

اه الحليس الكناني ده كان سيد قوم اسمهم الاحبابيش. الاحبابيش دول جماعة. الاحباش. لا الاحبابيش غير الاحباش. اه ابيش دول مجموعة كده من اه من القبائل العربية فيما حول مكة وبينهم ويمتد الى ما بين مكة والمدينة. تمام. وبينهم وبين قريش - 00:09:26 ايضا. مم فالرجل ليس ده سيد الاحبابيش اه حاجة جامدة قوي. اه الليس بقى. فهو داخل بقى ايه كوسيط يعني ذهب اليه آذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:46

فالنبي صلى الله عليه وسلم من معرفته وخبرته بالرجال قال ان هذا من قوم يتأنهون. عارف ان الحليس ده راجل متدين ورقيق وتوتر فيه مظاهر التدين فاطلقوا في وجهه الهدي - 00:10:01

فمن قبل ما يوصل للنبي صلى الله عليه وسلم اه اطلقوا في وجهه ورأها يعني مقلدة ومشاعرة على هيئة تمرين واستقبلهم يعني ايه مقلدة ومشعرة برضو عشان اه مقلدة كانت العرب تضع في اعناق الابل - 00:10:15

اللي هي الهدي اللي هيديبح للكعبة. اه تعلق فيها قلادة فيعرف انها يعني ذاتبة الى الكعبة فلا يتعرض لها. تمام. مشعرة يعني اه لما حبسن لما فضل فترة النبي صلى الله عليه وسلم منتظرها هذه الرسل - 00:10:34

فلان ما كانش فيه مية فكانت الهدي يأكل اوباره واسعاره اه. تمام. نحو الوب يعني. اه. مم. اول ما رأى هذا المشهد عاد دون ان يلقى النبي. ده الحليس ابن عكرمة الكناني - 00:10:50

ده عادة دون ان يلقى النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقريش ما على هذا عاهدناكم لقد جاء الرجل معتمرا ولم يأتي لحرب فنهروه. قالوا له برضو ايه ضحك عليك يعني آآ وانت برضو ما بتفهمش وهذا - 00:11:07

فقال لهم يا قريش ما على هذا عاهدناكم ا تكون الكعبة يأتي اليها لخم وجذام وكندة وحمية. قبائل يعني. ويمنع منها ابن عبد المطلب بن عبدالمطلب اللي هو كان سيد. لجد قصي. اه. ابن عبدالمطلب اللي هو كان سيد قريش في وقته. مم. وكان الذي يتولى خدمة الكعبة وكان لا يرد له قول في قريش - 00:11:25

فازاي الناس دي كلها عمالة تيجي براحتها ويرد عن الكعبة حفيد سيدها. يعني حفيد القائم على خدمتها وكادت ان وكاد ان يعني ينفصم الحلف اللي بينه وبين قريش. فهم لما شعروا بخطورة هذا الامر قالوا لا يعني طب خلاص يعني الخلاصة خلاص وما تزعلش - 00:11:49

لكن سينا ايه نوصل لاتفاق افضل من كده النبي من جهته ارسل ايضا رسلا. مم. تمام؟ فارسل واحد اسمه خراش ابن امية. مم هذا لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم ارسله على ناقة له. يعني الرجل ركب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:08

وذهب الى قريش لكن قريش عقرروا الناقة وكادوا ان يقتلوه لولا ان حماه الاحبابيش اه. الجماعة بتوع الحولي ليسوا دول افهموه ومنعوه ان يقتل طيب بعد شوية ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان. الاول اراد ان يرسل عمر الى قريش لأن عمر في الجاهلية كان سفير قريش. مم - 00:12:27

اراد ان يفصل عمر في سيدنا عمر قال يا رسول الله قد علمت قريش عداوتني لها وغلظتي عليها وليس فيبني عدي بن كعب من يحميني يعني لقى قوم سيدنا عمر مش يحميني. ما حدش فيهم بيفكري يحميه. اه. مش هو سيدنا عمر لما هاجر قال من يرد ان تس肯ه روایة ضعيفة. الصحيح - 00:12:50

الحق ان سيدنا عمر هجر سرا ايضا. سرا. نعم. لكن ما قلش من يريد ان يقول هذه الرواية ضعيفة. اصح منها انه هاجر سرا. تمام. فقال لهم عدي بنى عدي اللي هم اهل - 00:13:10

ادلك على عثمان فسيدنا عثمان من بنى امية. اه. فبنو امية موجودين في مكة ولهم قدرهم. هم. فذهب سيدنا عثمان سفيرا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ودخل في جوار ابن عمه ابان ابن سعيد ابن العاص. مم. لأن سيدنا عثمان عثمان بن عفان بن العاص بن امية. وهذا ابان ابن - 00:13:20

ابن العاص ابن امية فاجاره وآآ يعني آآ ذهب الى قريش وعرض عليهم موقف النبي صلى الله عليه وسلم. نفس الكلام فكريش

احتبسه عندها قليلا. يعني اتأخروا عليه في الرد. هم - 00:13:41

من جهة أخرى أرسلت قريش مبعوث آخر. يبقى احنا دلوقتي عندنا واحد تالت. الرجل اللي رايح ده بقى ايه راجل عسل عسكري وزعيم زعيم ثقيف مم. اللي هم الجماعة اللي في الطائف - 00:13:57

عروة ابن مسعود الثقفي مم. فاروى ابن مسعود السقفي احنا قلنا بديل بن ورقاء ده نقدر نقول وسيط محайд. مم الحليس ده كان راجل ايه؟ رقيق اه ولكن راجل رقيق كده. عروة ابن مسعود هذا رجل ايه - 00:14:13

قوى. راجل عسكري وشديد الشكيمة فدخل على سيدنا محمد يعني ايه دخلة ايه دخلة التهديد والوعيد كل ده سيدنا محمد مكانه فين بقى؟ آآ في الحديبية اه يعني وقف عند صل الله عليه وسلم لما خرج من المدينة - 00:14:30

اخراجت له قريش طليعة بقيادة خالد بن الوليد. مكان كده اسمه آآ قراع الغميم. اه. فالنبي صلى الله عليه وسلم تجنب لقاء خالد وسلك طريقاً وعرضاً حتى نزل إلى الحديبية - 00:14:48

فلم ينتبه خالد ابن الوليد الا والمسلمون قصروا خلفه فرجع إلى مكة فالحديبية دي نقدر نقول على حدود مكة يعني جزء من الحديبية دي في مكة حدود الحرم واغلبها في الحل يعني على اطراف مكة - 00:15:03

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان مكانه ومعسكره في الحديبية. الحديبية فعروة ابن مسعود السقفي دخل بقى دخلة الايه؟ التهديد والوعيد وآآ قال يا محمد آآ والله يعني هل سمعت برجل قبلك اجتاح - 00:15:17

اقومه واني ما ارى حولك الا آآ يعني اوباس الناس. مم. الاخلاط دول. وما اراهم الا يفرون عنك فاه هيجرعوا فالدخلة دي وطبعاً رد عليها سيدنا ابو بكر في وقتها هذا الرد الغليظ - 00:15:33

قال انصر بذر اللات انحن نفر قال انسس بذر اللات. يعني هذه هذه الكلمة شديدة يعني آآ ما ادرى كيف تشرح لكن آآقصد ان ابا بكر نهره نهراً شديداً. لأن المعنى ايه؟ عايز يقول له ايه يعني؟ يعني سيبك من الترجمة العربي - 00:15:49

اللي عايز يقول له ايه في الجملة دي؟ عايز يقول له هذا لا يمكن. اه هذا غير متصور انحن نفر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ مم. لكن قالها ابو بكر بنفس قدر اللهجة التهديدية. بتاعة جاء بها - 00:16:09

فاروى ابن مسعود انتبه قال السست ابا قحافة؟ السست ابو بكر يعني هو مش انت ابو بكر والله لولا يد لك عندي قديمة. طبعاً سيدنا ابو بكر الناس كلها تعرف خيره وفضله. لو يعني لولا يد لك عندي قديمة لاجبتك ولكن هذه بتلك - 00:16:23

يعني خلاص وكان حين يكلم النبي صلى الله عليه وسلم يمد يده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم. هو عروة. اه هو عروة كده يعني فكان يقف إلى جوار النبي رجل مقنع - 00:16:40

وبيده سيفه. فاول ما يمد ايده فيقرعه بقائم السيف ويقول اردد يدك عن لحية رسول الله قبل الا ترجع اليك مين بقى الرجل المقنع ده ابن اخوه المغيرة ابن شعبة. اه. الثقفي - 00:16:54

طبعاً هو برضو اندھش لانه كان يعني فيه قصة كده بينه وبين المجرد بن شعبة في الجاهلية. هم. وكان عروة ابن مسعود احب فضل على المغيرة. هم اندھش المهم انه ما عرفوش من صوته اه لا عرفوا لما - 00:17:12

قال له المغيرة فلما عاد عروة بن مسعود السقفي قال يا عشر قريش لقد جئت قيصر في ملكه وكسرى في ملكه والنجاشي في ملكه هو الرجل ده من الدولية لف - 00:17:32

فما رأيت احداً يعظم احداً كما يعظم اصحاب محمد مهداً. عليه الصلاة والسلام. مم والله ان تنخم نخامة. يعني اللي هو نقدر نقول بساق النبي صلى الله عليه وسلم. تنخم نخامة الا وابتذروها - 00:17:49

وما اه اتى بوضوء يعني اه بقايا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم من الماء التي تسيل منه الا يعني واخذوها ابتدرواها وما يأمر بامر الا ابتدروا اليه وسارعوا اليه. هم - 00:18:05

فهنا بتدرك يعني حتى حكمة النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. شف هو عمل ايه مع بديل وعمل ايه مع الحليس لكن خلى عروة ابن مسعود يشوف هذه المظاهر التي فيها قوة النبي وتماسك الصحابة من حوله. ويرى من ويرى يسمع من ابي بكر ويرى

ويسمع من المغيرة ابن شعبة فالراجل اللي كان جاي برسالة تهديدية ده رجع ايه وقد عرف انه الجماعة دول لا يمكن ان يفروا من حول النبي صلى الله عليه وسلم وانه اذا حصل - 00:18:39

معركة فهؤلاء القوم سيفانوا فيها. اه ثم اشيع ان عثمان بن عفان قتل اللي هو رسول النبي خليني اشوف. فلما اشيع ان رسول الله ان عثمان قد قتل بابعهم النبي صلى الله عليه وسلم بايع صحابته على الموت - 00:18:52

خلاص حيس انه الرسول قتل فهذا اعلان الحرب. مم وبالتالي بابعهم على الموت. وهذه البيعة التي سميت فيما بعد بيعة الرضوان لأن الله تبارك وتعالى انزل فيها لقد رضي الله عن المؤمنين اذ بابعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل - 00:19:17  
كانت عليهم واثبهم فتحا قريبا فكل الالف وربعمية دول بابعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الموت. وعلى الا يفروا. وبالتالي تحول الموقف من موقف رجل معتمر وجماعة معتمرين وليس معهم الا سلاح الراكب الى - 00:19:40

قوة حربية توشك ان تدخل في حرب بهذه المعاني التي رأها الحليس ورأها بديل ورأها ابن مسعود. بس لحزة يعني يعني البيعة الرضوان تمت بنفس ملابس العمرة بنفس الاسلحه نعم. مش نرجع بقى نجيب اسلحة تانية تمت على هزا على هزا الحد. فيه قدر طبعا قدر من الفدائيه. ولذلك اصحاب - 00:19:59

بيعة الرضوان دول احنا بنقول انهم ايه المركز الثاني بعد البدريين اه. كنت حتى لو لو بنفص هنلاقي البدريين الاثنين ما كانوش مستعدین لحرب. لكن بابعوا على الحرب اللي هم حاربوا في بدر في غزوة بدر الحرب. نعم. اللي حارب اللي والبيع والرضوان. نعم بابعوا بيعة الرضوان - 00:20:25

دخل قريش رب عظيم. شف احنا لو احنا قاعدين مكان قريش هنسقبل الوضع كالاتي. من دخل قريش رب عزيم من من آآتابع المسلمين يعني. اه طبعا ما هو احنا بنقول دي على اطراف مكة. ولا من الرسالة اللي قالها عروة؟ ما هو كله بقى مع بعضه. بس دلوقتي دخلنا - 00:20:45

في مرحلة انه هذه القوة تحولت الى قوة محاربة السؤال هم عرروا ازاي نبایعه هذه الاخبار تنتقل واحنا بنقول انه الحديبية على اطراف مكة. اه يعني على حدود مكة. فوصلهم ان اصحاب محمد بابعوا على الموت. فسارعوا باطلاق عثمان بن عفان - 00:21:05

لانه آآلكي يكذبوا الاشاعة ولكي يعني تنتهي هذه صراعه باطلاق عثمان بن عفان اسم ارسلوا رسول اخر اسمه مكرز ابن حفص هذا فزارني. ثم ارسلوا وراءه مباشرة سهيل بن عمرو - 00:21:21

سهيل ابن عمرو ده كان معروفا بانه خطيب قريش وفصيحتها تطيب قريش وفصيحتها يعني راجل جاي ايه بشكل دبلوماسي يعني. مم فالنبي صلى الله عليه وسلم اول ما رأه قال جاءكم سهيل سهل امركم - 00:21:39

عارف انت لما بتلاقي قعدة وزراء خارجية بتعرف ان الامور ايه رايحة للسلم والتفاهم يعني فسهيل ابن عمرو ده يعني دي شخصيته يعني راجل صنته الكلام والفصاحة وارسلوا سهيل بن عمرو وقد اشتربطا عليه انه يعني يتفق اي اتفاق لكن اهم حاجة ان هذا الاتفاق يشتمل على ان - 00:21:54

ان يعود محمد ولا يدخل البيت هذا العام ده الشرط الاساسي وفيما بعد يعني سهيل جايب اجندة. اه جايب اجندة الخط الاحمر فيها انه ما يدخلش مكة هذا العام - 00:22:18

فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا طويلا. يعني هو تكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم طويلا ثم خرجوا بهذه الاتفاقية الاتفاقية دي بنودها كالاتي ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:35

يرجع عن مكة هذا العام ويذورها في العام القادم اذا كان العام القادم خرج القرشيون واخلوا له مكة لانه هذه يعني من نوع من العداوة والبغضاء انه دخلت مكة مش عايزين نشوفك يعني. مم - 00:22:51

طيب ده البند الاول والخط الاحمر تحقق. البند الثاني وانه من اراد ان يدخل في حلف محمد دخل ومن اراد ان يدخل في حلف

قريش دخل فقالت بنو خزاعة اما نحن ففي حلف محمد - 00:23:09

وقالت بنو بكر اما نحن ففي حلف قريش دول الناس اللي يحضروا الصلح يعني الحاجة الثالثة وانه تتوقف الحرب بين الطرفين عشر سنين يأمن فيها الناس اه ولا اسلام ولا اغلال يعني ما يبقاش فيها غدارات ولا خيانات ولا اه يعني ايه - 00:23:26  
اللله عاصي يعني لعب من تحت الترابية يعني. مم هذا البند الثالث والبند الرابع وان ما من جاء محمدا من قريش مسلما رده. مم ومن جاء قريشا من محمد لم يردوه - 00:23:46

طبعا هذه اللحظة كانت من اشد اللحظات صعوبة على المسلمين. بس لحظة تتوقف معلش انا اسف سهيل ابن عمرو كان راوح بالاجندة دي بالبنود دي ولا ده كان نتيجة النقاش - 00:24:03

الخط يعني هل الرسول صلى الله عليه وسلم كانت اجنته؟ مم. انه يروح يعتمد هو والصحابة وان الدنيا تبقى تمام. سيدنا عمرو هل كان جايب الاجندة دي ببنودها ولا ده نتيجة بحسب ما نقلت الروايات فالشرط الذي اشترطه اهل مكة - 00:24:22  
على سهيل قبل ان يخرج هو شرط ان يعود. انه محمد يعود. ده ده نقدر نقول البند الوحيد اللي سهيل خرج به. سم ترك الباقي المفاوضات. مفاوضات وانتهى على هذا الحال - 00:24:38

اللي احنا قلناه ده طبعا بنقول انه هذه اللحظة كانت من اشد اللحظات صعوبة على المسلمين ليه؟ المسلمين طبعا رايحين يعتمروا بعد ست سنتات على الاقل من الهجرة. مم. الى وشوقهم الى الكعبة. وهم خلاص اعتمدوا ولبسوا الاحرام - 00:24:52  
الهدي وبعدين ده خلاص هم على اطراف مكة. يعني هم عند الحديبية يعني جزء من الحديبية دي داخل الحرم يعني طيب سم هذا يعني اولا مش هيعتمره. هيرجعوا تاني وال الحاجة الثانية هذا الشرط العجيب شرط انه من جاء قريشا لم ومن جاء محمدا مسلما بغير اذن وليه رده - 00:25:12

واشتد الموضوع اكتر لما آبا جندل ابن سهيل بن عمرو جاء الى المسلمين في هذه اللحظة وسهيلة قاعد. وسهيلة قاعد وكان ابو سهيل قد حبسه فهو استطاع ان يفك نفسه واتى يرصف في القيود - 00:25:37  
يعني هو متكتف وقال يا معاشر المسلمين القى نفسه بين المسلمين. فسهيل ابن عمرو احنا لسه لم نوقع سؤال بن عمرو قال يا محمد هذا اول ما اقضيك عليه فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انا لم نقض الكتاب بعد - 00:25:57

قال اذا لم نتفق على شيء ابدا قال اتركه لي قال لا افعل فالنبي صلى الله عليه وسلم قال بل افعل قال لن افعل لدرجة ان مكرز ابن حفص اللي هو الرجل اللي جاي قبله قال له خلاص قد فعلنا. لكن سهيل بن عمرو لم يوافق ابدا - 00:26:16  
واخذ بتلابيب ابنه ابي جندل وسحبه معه وعادت به فعلا الى مكة والنبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يصبح يعني يا معاشر المسلمين اتركوني اعاد الى المشركين ويفتنونني في ديني؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا جندل ان الله جاعل - 00:26:35

لك ولمن هم مثلك فرجا ومخرجا. انا قد عاهدنا القوم عهدا يعني بالفعل تم الكتاب. يعني الرسول استسلم نعم ترك ابا جندل ورجع ما حرمش مع اه رجع ما حرمش طب استسلم ما دي هزيمة ما هنشوف دلوقتي انا بقول لك - 00:26:54  
اللحظة كانت لحظة صعبة ازاي ان المسلمين رجعوا بعد ان كانوا يعتمروا وهذا الشرط العجيب مم. سم هذا الموقف اللي شافوه قدامهم موقف رجل مسلم يعاد الى المشركين في نفس اللحظة - 00:27:13

اه. لدرجة ان سيدنا عمر كان ماشي كان كده جمب ابوجندل. هم. يقرب اليه قائم السيف يعني بحبس ابا جندل يستطيع ان يسحب سيف عمر ويقتله. ويقتل او يقتل ابا - 00:27:28

ابو جندل كان له اخ اسمه عبدالله هذا فر الى المسلمين قدیما في غزوة بدر كان ابوه برضه حابسه لكن فر الى المسلمين قدیما في غزوة بدر وكان من شهداء صلح الحديبية - 00:27:44  
اه. يعني وقع على صلح الحديبية عنده ابن جوة بيوقع على ايه مع وعنه ابن لسه جاي حالا. بالضبط كده. هم طبعا المسلمين يعني قاعدين كده وكلهم تشوق ان الاتفاق ده ما ينقضيش اهو ابو جندل جه عمل ايه ما يشبه ان الاتفاق - 00:27:58

مش هيتم. مم فالنبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يقوموا فينحروا الهدي دي يعني خلاص احنا مش هتتحرك  
هنجرج اه. مم فلم يقم احد فنادي عليهم ثانية فلم يقم احد - 00:28:20

فنادي عليهم ثالثة فلم يقم احد طبعا ده موقف النبي صلى الله عليه وسلم دخل على زوجته ام سلمة التي اصطحبها معه في هذه الغزوة وقال يا ام سلمة هلك الناس - 00:28:40

اقول لهم قوموا فلا يقوم احد فام سلمة قالت يا رسول الله انهض فيعني انحر هديك واحلق واذا اذا رأوك قد فعلت هذا فلعلوا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يكلم احد - 00:28:56

فنحر الهدي وحلق فقام المسلمون يحلقون لبعضهم وينحرون الهدي وقد كادوا ان يقتلوا من الغم يعني اللي بيحلق لاخوه اللي بيديبح من شدة الغضب ربما قتل اللي جنبه. اللي جنبه - 00:29:14

و عمر رضي الله عنه ذهب للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله المست رسول الله قال بلى السنن على الحق ايسوا على الباطل؟  
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بلى. قال فعلام نعطي الدنيا في ديننا - 00:29:33

طب احنا ليه بعد ده كله وهنرجع فلما نعطي قال يا قال يا عمر اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري لكن برضو سيدنا عمر  
يعني يفور غيزا راح لسيدنا ابو بكر - 00:29:47

قل له يا ابا بكر السنن المسلمين؟ ايسوا المشركون الياس رسول الله حقا؟ وبعدين آآ كان قبلها سيدنا عمر بيقول له بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم الم تكن تعدنا انتا سذهب الى البيت ونطوف - 00:30:01

قال افقلت لك هذا العام قال لا. قال فانك زائر للبيت وطائف به لكن سيدنا ابو بكر سيدنا عمر برضو يعني من هذا الغضب زهب  
لسيدنا ابو بكر فسیدنا ابو بكر قال يا عمر - 00:30:14

الزم غرزة فانه رسول الله سيدنا عمر بيقول فيما بعد فيعني ان هو ظل يعني يتصدق ويطعم ويعتق رجاء ان يغفر له هذا الموقف.  
الموقف اللي هو ما كانش متقبل فيه - 00:30:28

قرار النبي صلى الله عليه وسلم. وفيما بعد سيدنا سهل ابن حنيف هذا من الصحابة قال كلمة مؤثرة جدا. كان بيكلم  
التابعين يعني كان يقول يا ايها الناس اتهموا رأيكم - 00:30:43

اتهموا رأيكم فلقد والله وجدتني في الحديبية ولو استطاع ان اعصي رسول الله لفعلت ياه يعني هو لو لا ان امر رسول الله ما كانش  
حد هيقبل هذا الموضوع. اتهموا رأيكم يعني لما يجي لك اية ولما يجي لك حديث وانت مش فاهمه او في نفسك منه حرج اتهم  
نفسك - 00:30:57

مم. ما تفهمش لكن الموقفين دول يصوروا يعني الغم الذي المسلمين والنبي يقول للناس قوموا ما لا يقومون احنا هنحارب وهنموت  
احنا المهم فعاد النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية مع هذا - 00:31:21

ونزل عليهم في طريق العودة سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتمن نعمته عليك  
ويهديك صراطا مستقيما. فين بقى؟ فين؟ هذا سؤال عمر رضي الله عنه - 00:31:48

قال يا رسول الله عمر سأل نفسه هو؟ طب انا كويس قوي ما شاء الله. هو فتح هو؟ قال بلى والذى نفسي بيده انه لفتح طيب فين  
الفتح بقى؟ هو هنا - 00:32:03

اللي احنا هنقوله ده دلوقتي. انا فتحنا لك فتح الدين. فتحا مبينا. دي بعد آآ صلح الحدود اللي هو مفترض انه هزيمة يعني. اللي هو اه  
اللي كل المسلمين غير بتغلبي وهيقتلوا بعض ولذلك لم يفرح المسلمين الا حين نزلت هذه السورة - 00:32:17

يعني ظلوا في الغم والهم الى ان نزلت هذه السورة. بس بس رأي سيدنا عمر ده واضح انه رأى ناس طبعا. يعني مش بس عمر هو اللي  
قال اين الفتح؟ يعني اكيد - 00:32:35

في ناس في الجمع طب فين الفتح؟ ما هو ده بقى ايه اللي احنا بنقول ان هو التسليم لقرار النبي صلى الله عليه وسلم والتسليم  
لشرع الله لانه لم يتضح كونه فتحا الا فيما بعد - 00:32:45

طيب ايه اللي خلاه بقى فتح اولا هذا الفتح هو بالتعبير المعاصر نقدر نقول الاعتراف الدولي بالام بالدولة الاسلامية انا ممكناً اوقف دققيقة واحدة. مم. عندي سؤال لك آآ هيرجعنا فلاش باك بس هو يعني مهم. نعم - 00:33:00

يعني لماذا اختار الرسول صلى الله عليه وسلم هذه السنة للعمره واذا كان هو اختاره فهو اختياره عن رأيه الشخصي عن رأي الرسول صلى الله عليه وسلم الشخصي ام انه كانت وحي يوحى يعني - 00:33:20

نعم والله هذا الامر طبعاً بريدي فيه خلاف بين آآ العلماء الذين قالوا ان من ام النبي صلى الله عليه وسلم مم. آآ رأي يعني رؤية النبي هذه الرؤيا قالوا بأنه وحي. ان اختيار هذا العام هو وحي - 00:33:34

وبعضهم قال انه لا يمنع انه يكون فيه وحي لكن خلينا نحل لموقف سياسياً. فال موقف سياسياً كان لابد ان يأخذ النبي زمام المبادرة بعد ان استعصى وجود الدولة الاسلامية على الانهاء - 00:33:51

يعني دلوقي لم يستطع المشركون ان يقتسموا ببقى المفترض في هذه اللحظة نأخذ زمام المبادرة وايه ونبدأ نتحرك يعني مسلاً ارنولد توينبي كان بيقول ايه كان ينبغي على اوروبا ان تنتقض على الدولة العثمانية عشية فشلهم في حصار فيينا - 00:34:08  
مم لكن هيبة العثمانيين اجلت اللحزة دي متين سنة تماماً فانت في اللحزة التي يفشل فيها عدوك عن بلوغ اهدافه المفترض ان اللحزة دي هي التي تساوي امتلاك زمام المبادرة والأخذ بالمبادرة - 00:34:29

فلذلك غزوة الخندق كانت سنة اه كان في شوال سنة خمسة وهذه كانت في ذي القعدة سنة ستة بعدها في السنة التالية مباشرة. اللي هو قرار سياسي اقرب الى انه اذا حان الوقت الان لاخذ هزة الخطوة لتحريرك - 00:34:47

نعم لكن حتى اخذ هذه الخطوة ما كانش اخذ حرب زي ما قلنا كده وانما كانت معركة واعلامية. تماماً نرجع بقى لفتحي بقى اللي احنا بعد كده. مم الاول انه هذا هو الاعتراف بالدولة الاسلامية. الاعتراف القانوني الاعتراف الدولي بالدولة الاسلامية - 00:35:04  
وهذا امر ليس امراً سهلاً يعني ده مش مش موضوع بسيط ومش مكسب هين مسألة انك توصل للاعتراف وانا اتصور ان حضرتك بقى يعني بتستضيف هنا كبار السياسيين وبتاع اي يعني اللحزة التي يكتسب فيها اي حزب مسلاً المشروعية من السلطة بتبقى يعني الاخوان مسلاً فضلوا عايزين يكسبوا هزة اللحزة لغاية السورة. تمام - 00:35:24

فضلوا جماعة محذورة. تمانين سنة. اه فلسطين الى الان عايزه تكسب موقع في دولة معترف بها. وطبعاً ودي اللحزة التي تقف. هم. امامها كل العالم لكن الخلاصة هنا برضو التي يجب ان نفهمها انه ما حدش هيعرف بالدولة - 00:35:47

الا حين يعجزون عن انهائها يعني اللحزة دي ما كنش ممكن تحصل قبل غزوة الاحزاب. اه لما تبقى الدولة واقع غير قابل ساعتها يبدأ تبدأ الايه؟ الاعتراف السياسي يعني ما حدش بيأخذ اعتراف سياسي وهو لا يستحقه. ايوة - 00:36:04

ولذلك لما ايضاً في صلح الحديبية يعني لم يكن لهذا الصلح ان يتم لولا بيعة الرضوان لانه العاجز عن الحرب عاجز عن السلم يعني لولا ما هو موجود لاستعداد الى تحويل هذه الكتلة الى كتلة حربية استشهادية - 00:36:23

ثار لعثمان بن عفان في قوة يعني اجرت نحو المفاوضة. العاجز عن الحرب عاجز عن السلم. اللي ما يقدرش يحارب. نعم. ما حدش بيدي له مم. السلام يعني وزي ما بيقولوا المفاوضات او طاولة المفاوضات او موائد السياسة تحصد عمل الميدان. ما حدش بيكتب على موائد السياسة شيء. هو غير قادر على كسبه. المعركة. مم - 00:36:45

يبقى اولاً الاعتراف ودخول احلاف في عهد النبي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم خزانة ووضع الحرب عشر سنوات. وضع الحرب عشر سنوات ده يعني وجود الاعتراف ووضع الحرب عشر سنوات خلي ايه؟ خلي انفتاح الدولة الاسلامية والمجتمع المسلم - 00:37:06

على كل الجزيرة العربية والنبي استثمرها فيما بعد حتى في مراسلة الملوك خارج الجزيرة العربية شيء طبيعي ومقبول ومعترف به وبدون حساسيات وحزازيات. مم فلذلك يقول علماء السير انه فلم يكن احد يعقل يكلم في الاسلام الا دخل فيه - 00:37:24  
لانه في لحظة ما قبل هذا الصلح المفترض الجماعة دول جماعة ارهابية منبوذة موجودين ودي خلية ارهابية والمكان ده مكان محظوظ. واي حد بيتعامل معه بيبقى عنده مشاكل مع قريش ودخل فيه عداوة ضمنية مع قريش. لكن حيس انه - 00:37:47

قريش نفسها تعاقدت معهم. خلاص بقى. فالامور فيبيقول لك فلم يكن احد يعقل يكلم في الاسلام الا دخل. دخل فيه فلذلك دخل في الاسلام بعد صلح الحديبية مثل الذين دخلوا في الاسلام من بداية الدعوة. هنا عايز اقعد بقى. اذا كان احد شروط المعاهدة -

00:38:05

انك انت هترجع اي حد يسلم. اه. طب يبقى الانتشار ازاي؟ صحيح. دي حاجة تانية برضو آآ او لا الشرط المعاهدة ده انه من اتي  
محمدنا من قريش بغير اذن وليه فانه يرده - 00:38:25

ليس هذا على عموم الناس. يعني مش كل واحد بيجي من قبائل العرب الاخرى نرجعه. نرجعه. هي قريش. هي قريش بغير اذن وليه.  
اه. لكن الانسان مالك امره مالك نفسه يعني لو زعيم في قومه - 00:38:42

بيروح من غير آآ اه يعني من اي قبيلة تانية من ابوه موجود واحد عادي من اواسط الناس ولا يزال سيد القبيلة موجود ده ما يعرفش  
يروح للنبي صلى الله عليه وسلم بدون اذنه. من داخل قريش. من داخل قريش - 00:38:56

لكن هذا الشرط عمل ايه بقى؟ انفلت من المستضعفين في قريش رجل اسمه ابو بصير مم. وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم  
مسلمًا. فارسلت قريش ورائه رجلين قوله يا محمد نناشك العهد - 00:39:11

ان هذا قد اتي اليك بغير اذن وليه فرده النبي صلى الله عليه وسلم. طب ما الرجال يزعل ما هو الرجال يزعل انا قد عقدنا القوم عقدا  
ولسنا بناقضيه وان الله جاعل لك ولمن هم مثلك فرجا ومخرا - 00:39:28

فعادوا به الى مكة. هيعدبوا. فلما كان في منتصف الطريق استطاع ابو بصير ان ينفلت منهم وقتل احدهم وفر الآخر الى قريش الى  
المدينة. المدينة. نعم هربا من ابي بصير - 00:39:46

فعاد ابو بصير الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله وفديتك. خلاص انت عملت اللي عليك. ورجعتني. ورجعتني.  
فالنبي صلى الله عليه وسلم زجره. وقال قال ويل امه مسurer حرب لو كان معه رجال - 00:40:03

والكلمة دي معناها انه ان انا بالشكل او يعني المصطلح العادي ده ان انت بتاع مشاكل انت بتاع مشاكل. انت في رجالك  
مشاكل ياض. اه. انت بتاع مشاكل. مم - 00:40:19

فهم ابو بصير منها ان النبي سيرده. اه دي واحد. دي واحدة وفهم منها ابو بصير وفهم منها المسلمين المستضعفون انه لو هيأت  
رجال يعني هنقف معه. هنقف لا لو هيأ رجال لهم يستطيعون بانفسهم ان يشنوا حربا - 00:40:34

كده. اه مش مش المسلمين دول خارج اتفاق المسلمين. اه تمام فالتجأ ابو بصير الى مكان اسمه سيف البحر على الساحل عمل كده ما  
يشبه الخلية او ما يشبه يعني - 00:40:56

السرية او الميليشيا التي تهدد قوافل قريش. دول جماعة حروب عصابات. بقوا اللي هم المطاردين في الجبل. ايوه. فصار كل من  
ينفلت من قريش ينفلت الى مش ينفلت الى النبي صلى الله عليه وسلم. وطبعا دول ناس خارج المعاهدة - 00:41:12

اه لناش دعوة بقى. ما لناش دعوة بالمطاريد. نعم بعض اخوانا آآ انا الحقيقة سمعتها من الشيخ مصطفى البدرى هذه كان بيقول ان  
مشهد ابو بصير ده المشهد الممنوع من العرض في صلح الحديبية - 00:41:31

يعني انت تلاقي ناس كتير من السياسيين المسلمين يتتكلموا في صلح الحديبية يبرروا تنازلاتهم اه. انما ما حدش بيتكلم عن وانه  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يدين ما يفعله ابو بصير لم يدين ولم ولا قال ده ارهاب وعنف ومش عارف ايه ما قلش الكلام ده كله  
يعني. لأنهم طالما - 00:41:44

ناس خارج هذا الاتفاق ما ليش دعوة بهم. ما ليش دعوة بهم. نعم. بل انه فهم بعض العلماء ايضا من قوله مسurer حرب لو كان معه  
رجال ان النبي يسمح له بهذا - 00:42:04

طالما هو خارج اتفاق المسلمين فهو مطلق اليد. مم فظلت ظلت قريش اللي راح للنبي عليه الصلاة والسلام. نعم. اللي هرب من ابو  
بصير ده عمل ايه بقى؟ عاد الى قريش - 00:42:15

اه لكن انفلت ابو بصير وفضل ايه فالتحق به ابو جندل اللي هو ابن سهيل ابن عمر لان سهيل ابن عمرو والمسلمين اللي كانوا

مقيدينهنهم ومستضعفينهم فكوهن من القيود لأنهم ضامنين هتروح لمحمد هيرجعك. اه فتفاجؤوا بقى ان الناس اللي فكت من القيود  
دي، مأوه، تان، عند سبق - 00:42:30

نعم. وصارت هذه المجموعة تغير على قوافل قريش فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تطلب الغاء هذا البند انه خالص، هؤلاء الذين خرجو من عندنا مشرّعين لهم وضمهم الى دولتك وادخلهم في العهد -

00:42:54

الذى بيننا. تصدق بتوغ قريش دول كانوا بيفكروا كويس هو يعني بص لما انت تلاقي عندك مطاريد في الجبل بيهدوك انهو اخظر محمد واصحابه ولا ده ؟ وعهد وسلم ولا دول ؟ بالزبط. نعم - 00:43:16

محمد واصحابه ولا ده ؟ وعهد وسلام ولا دول ؟ بالزبط. نعم - 00:43:16

فَلَمَّا أَرْسَلَتْ قَرِيبَشْ تَطْلُبُ الغَاءَ هَذَا الْعَهْدِ يَعْنِي سَمْحَةَ لِهِمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَانِ يَعْوِدُوهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنْ يَدْخُلُوهُ فِي أَهْدِ دُولَتِهِ  
وَفِي الْعَهْدِ وَمَاتَ أَبُو بَصِيرَ قَبْلَ أَنْ يَصُلَّ إِلَى الْمَدِينَةِ. اصَّبَّ فِي غَارَةٍ مِّنَ الْغَارَاتِ - 00:43:29

وفي العهد ومات ابو بصير قبل ان يصل المدينة. اصيب في غارة من الغارات - 00:43:29

فلم يصل الى المدينة. وغارة من الغارات العسكرية يعني. اي نعم لما هو اغارها على القوافل. والقوافل طبعاً بتحصل معارك ببقي

السبعين نعم اكثراً على نعم الله الباقيات حـ 00:43:48

المدينة. نعم. لكن اصحابه ذهبوا الى المدينة. هم - 00:43:48

فهذا الموقف يبقى بهذه الشكل المسلمين مازا كسبوا اولا الاعتراف الدولي زي ما قلنا كسبوا انهم العام التالي ذهبوا الى العمارة وطافوا بالبيت والمكعب الثالث ان الهدنة سمحت بالانتقال والتجارة والحوارات مع الناس وسمحت بتعرف الناس على الاسلام. سـ

00:44:06

بررده هذا التاريخ فيه يعني مرت المعاهدة ولغت بينها سنة تقريباً؟ نعم. منهم سنة تقريرياً - 00:44:28

برضه هذا التاريخ فيه يعني مرت المعاهدة ولفت بينها سنة تقريباً؟ نعم. منهم سنة تقريباً - 00:44:28

ما هو السنة الجاية الرسول راح بقى. آلى عمرة القضاة هذه هذا امر يعني ذهب اليه المسلمين في عمرة القضاة. هم في بهذا الشكل  
كل واحد يلقي على كل واحد ماله. كل واحد ينجز على كل واحد ماله. كل واحد ينجز على كل واحد ماله.

كان صلح الحديبية فتحا مبينا بهذه المكاسب التي بدأت في أولها. وعلشان كده لما بنقول لما سيدنا سهل بن حنيف - 00:44:46

رضي الله عنه يقول يا ايها الناس اتهموا رأيكم يعني الحاجة اللي احنا كنا متضايقين منها وزعلانين وهنوت من الغم لم نكن نعرف  
انها فتن وهم ، لانها حادثة ، فالله اعلم ، بس ، هنالك

انها فتح مبين انها جاءت على المسلمين بكل هذه المكاسب - 00:45:05

معلش انا يعني يعني اغفر لي ربنا قصدي لو انا قلت جملة مش صحيحة يعني. مش ده قول سقيل انك انت تقول لي وانا مهزوم باين  
مهزوم انا فتحنا لك فتحا مبينا - 00:45:20

مهزوم انا فتحنا لك فتحا مبينا - 00:45:20

مش ده قول سقیل قول ولولا انه نزل على مؤمنین لم يكن كنت رایح اعمل عمرة وجبت الخروف تقول لي ارجع وبعدین تقول  
ایه انا فتحنا لك فتحا مبینا. اقول لك على حاجة - 00:45:34

من من الملامح اللطيفة في هذا الموضوع ما كتبه الشهيد سيد قطب رحمه الله في ظلال القرآن سورة الفتح جاءت بعد سورة محمد.

هم وسورة محمد تسمى سورة القتال لأن فيها الامر بالقتال وفيها ان القتال تكليف ثقيل - 00:45:50

فسيد قطب بيقول اللي يشوف لهجة صورة سورة الفتح ويقارنها بلهجة صورة محمد يعرف ان هذه الجماعة المسلمة قد  
نحوت ايمان احمد ابراهيم - مرحلة من السكرنة باعـز ـ ٢٠١٤٠٦٠٥ - ٠٦:٤٦:٥٠

نضجت ايمانيا وصارت في مرحلة من السكينة. يعني صورة محمد - 00:46:06

صورة فيها قوة اسورة فيها يعني آنكار على النفاق وصورة فيها امر بالقتال رغم انه ثقيل. صورة فيها كده وحتى لهجتها آشبة بطابول الحرب يعني اولها الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعماهم الذين

امنوا - 00:46:21

من صحتي آآ الذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزلوا على محمد وهم الحق بربهم كفر عنهم سيأتיהם واصلح بالهم. ذلك بان يعني اقصد اقول اللـ هيشعر فيها يابـ يقول حربـ هـ 00:46:43

يعني اقصد اقول اللي هيقرأ السورة هيشعر فيها بيأيه؟ يقول حرب. هم - 00:46:43

لَكُنْ سُورَةُ الْفَتْحِ كُلُّهَا سَكِينَةٌ وَإِيمَانٌ وَهُدُوءٌ إِذَا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِمَنْ يُفَرِّجُ لَكَ اللَّهُ مَا تَقْدِمُ مِنْ ذَنْبٍ وَمَا تَأْخِرُ وَيَعْلَمُ نَعْمَلَهُ عَلَيْكَ.

ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا - 00:46:56

هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم الصورة تعترف للمؤمنين بالايمان وانهم وان الله زادهم ايمانا ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم والله جنود السموات والارض. كان الله عزيزا حكما - 00:47:13

اه وفي اه في ثباثا هذه الصورة يعني لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قربا ومغانم كثيرة يأخذونها. بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالفتح - 00:47:31

وختمت السورة بهذا بهذه الاية اللطيفة ايضا محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا يتبعون فضلا من الله ورضوانا سيمامهم في وجوههم من اثر السجود - 00:47:49

ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كالزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليفيظ بهم الكفار القصد انه السكينة ورضا الله تبارك وتعالى ينتشر في عموم هذه يعني سيد قطب لاحزان لهجة - 00:48:04

سورة محمد اللي كان فيها الاذن بالقتال. قتال غير لهجة اه الذين اه يعني شف في الاول لهجة ان المسلمين يثقل عليهم القتال والله يحرضهم عليه. هم الصورة الثانية المسلمين مندفعين الى القتال - 00:48:21

والقرآن هو الذي يخبرهم بان هذا الصلح فتح ورجوع ويبشرهم ايضا ويبشرهم بدخول البيت. لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون - 00:48:41

فعلم ما لم تعلموا على كل حال القصد يعني ان لهجة السورة سورة الفتح كانت لهجة تنزل على قوم مؤمنين سم الدليل هو ما رأاه المسلمون فيما بعد فعليا لانفتاح العالم على مصر. طيب يعني انا بين آلات قتل بشريه كتلة قريش - 00:49:00

بما فيها من قوة وسيطرة على الحرم وايضا قوة على المفاوضة لازم نعرف لهم بهذه. نعم وكتلة مؤمنة بحوالين الرسول الف وربع مائة شخص كانوا معتمرین وبعدين قال لهم لا خلاص ما فيش بقى - 00:49:21

وكتلة خارجة اللي هي المطاريد بتاعة ابو بصير. نعم. التلات كتل دول يعني دول بتحرکهم آآ مغانم في الدنيا بتوع قريش وآآ عصبة او عصبية الكتلة الثانية بتحرکها الايمان ايضا الكتلة الثالثة بتحرکها الايمان - 00:49:38

طبعا. ثم هناك كتلة رابعة ظهرت. اللي هي؟ وهي من اسلموا من قريش بعد صلح الحديبية وبعد الغاء العهد وهؤلاء كان منهم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة - 00:49:54

وعدد من يعني اه زهرات قريش. حتى النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال لقد القت اليكم قريش افلاذ اكبادها طبعا قصة سيدنا عمرو قصة سيدنا خالد تحتاج انها تروى في مقام مفصل - 00:50:10

بس الخلاصة انه بعد ما اتلغى الشرط ده جم بقى سيدنا عمرو بن العاص هاجر الى الحبشة هو طبعا سيدنا عمرو ابن العاص كان داهية من دهاء العرب هجر الى الحبشة لأن كان صديقه النجاشي بتاع الحبشة. مم. فلما ذهب الى آآ الى هنا الى الحبشة - 00:50:27

وجد رسول الله عند ملك الحبشة. لأن النبي بعد صلح الحديبية يرسل الكتب الى الملوك. فمن ضمنها الكتاب الذي ارسل الى النجاشي. النجاشي فعمرو ابن العاص رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو عمرو ابن امية الضمري - 00:50:46

فقال يعني باللاقة اللي بينهم يعني قال له هذا الرجل قتل من سادتنا وانا خرجت واهلي وقومي يتهموني اني خرجت خوفا من محمد فلو انك تعطيني اياه فاقتله بمن قتله - 00:51:06

من قومي لصارت لي عند قومي يد مم. مفهومة؟ يعني هو بيقول له ايه؟ بيقول له اديني الرجال ده قتل حد عندي وانا عايز اقتله. لأن انا دلوقتي متهم في قريش ان انا سبت قريش وجيت الحبشة علشان - 00:51:23

خايف من انتصار محمد فانا لما ارجع لهم بقتل واحد فالنجاشي غصب غضبا لدرجة ان عمرو ابن العاص رعب وقال اتأمرني ان اسلم اليك رسول رجل يأتيه التاموس الاكبر الذي كان يأتي موسى - 00:51:36

فعمرو بن العاص يعني ايه طب اومال عمر خرج دي من مكة خرج من مكة لانه شايف ميزان القوة عمال ايه يمين ضد شايف

المركب بتفرق؟ المركب فقال لك اجري انا بقى ما هو علشان كده كان عايز يقتل الرجال ده علشان ايه؟ يرجع تاني يرجع ويمحو عن نفسه - 00:51:56

فاكره خرج يفر بدينه يعني؟ لا لا لا خرج وهو مشرك. اه فلما سمع ده اه يعني استغرب ان طبعا النجاشي كان عنده علم واهل الكتاب  
لان النجاشي مسيحي. مم. والنحاشي اسلم. مم - 00:52:14

لما يعني رأي الوضع اسلم عمرو بن العاص في الحبشة واسلم عند النجاشي وعاد الى مكة بقى عاد الى المدينة. لأن لحظة بس  
انا اهه الله عندي . مهم. احنا امام احا . تناحر - 00:52:28

اسمه عمر بن العاص آ ذكي آ مراوغ. يعني في كل الصفات اللي تخليك تقف تتوقف عنه. صحيح. خرج من مكة لانه حاسس ان المركب بتغرة. صحيح سه الاحا. هدده النحاش. وقال له انت احا. هو مش. هتنزدء و هو سقاها. له هذا امر اذاء. انا اسلماك واحد.

رسول رجل يأتيه الناموس الاكبر الذي كان اسلام انا سؤال ما اعرفش فيه مصدر له ولا لأ؟ هل اسلام عمرو بن العاص هنا نتيجة لتقدير التحاة هملك للسماء. بناء السماء. صل الله عليه وسلم ام انه - 00:53:09

لتصديق النجاشي بان هذا الرجل تأطيه هاته النموذجية. صدق النجاشي واندهش ان النجاشي المسيحي يعرف ان هذا هو رسول الله المكتوب عنهم في التمارة والناحر ما هذا ام ان انا عازى افهم انت عازى تقرا ايه انه ايه اه او المدرك بتغدوه ما هاه ادح المفترض

انا عايز اقول ان هو اتعلق في المركب الكسبان - 00:53:25

المسألة مسألة حسابية بس. يمكن ما شفهاش غير عند النجاشي - 00:53:50

النبي شهد له؟ لا خلاص كده نعم. طيب يعني اه هو رايح للمدينة - 00:54:02

والله استقام المنسم - 00:54:20

ما حد يقعد معه ولا يكلمه ولا اي حاجة. يعني له قصة ايضا ان النبي صلی ارسل اليه اخاه. اه. اخوه الوليد - 00:54:34

النبي صلى الله عليه وسلم لما يعرفه هذه حكمة النبي ومعرفته بنفوس الناس - 00:54:52

قال توكيد رات مره !! امثال خالد يجهل الاسلام ؟ والله لو جاء ايها لعرفنا له قدره مم صارع احوه الوليد ابن الوليد وارسل هذه الرسالة الى خالد . خالد ابن الوليد وقال له قال النبي صلى الله عليه وسلم امثال خالد يجهل في عقله يجهل الاسلام ؟ والله لو جاءنا

00:55:07

قالوا معا الى مكة الى المدينة وهناك قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد القت اليكم مكة بفلزة اكبادها استاذ محمد انا كنت متخيلا ان طبيعيا هم وذهب الى قالمهم التقوا - 00:55:28

الصالح ده بيأخذ خمس دقائق ويخلص بس انت توقعك تلعب مزبوط يعني. لكن اا في كلام بردو كتير لكن الاسبوع - 00:55:45  
الحلقة الجاية يعني خلينا الحلقة الجاية هتبقى عن ايه بقى ان شاء الله الحلقة الجاية ان احنا نشوف فتح مكة. اه. هذا هو المعركة

حسين مؤنس جايب بقى صورها وخرابيطها في الكتاب بتاع الموسوعة الاسلامية - 00:56:04

تاكل المرة الجاية لفتح مكة ان شاء الله. ان شاء الله. بشكرك جدا يا استاذ محمد الهام الباحس في التاريخ والحضارة الاسلامية. الله يكرمك. سعدت جدا الله بيارك فيك. بالحلقة دي واللقاء مع حضرتك - 00:56:28

كونك. بس انت حفظت الاسماء الاولانية دي ازاي؟ ده انا نسيتهم دلوقتي. مع التكرار بتيجي. والله انا دلوقتي عايز اقول اسمائهم 00:56:38 حليس بس اللي فاكره. لكن باقي انا وعروة في واحد بقى في الاول طيب انت ما شاء الله عليك ما شاء الله ربنا يخليك - 00:56:55 وكالس شكري لحضرتك. الله يخليك. ان شاء الله نلقاك الحلقة القادمة. ان شاء الله. فتح مكة بالحوار الرائع ده اللطيف ده الممتع والمليان معلومات مع الاستاذ محمد الهامي خلصت الحلقة الى ان اراكم غدا - 00:57:07

تصبحوا على خير تصبحوا على وطن حر جاي لك بمد ايدي عشان تقومي يا اللي انت اسمك من وريدي. باحلم افتح الاقيني والزرع اللي زهر في مصر بكرة كان اصله طال - 00:57:53